# THE DEGREE TO WHICH ISLAMIC EDUCATION FIRST TEACHERS EXERCISE THEIR SUPERVISORY: SCHOOL PRINCIPALS AND SUBJECT TEACHERS' PERSPECTIVES

# درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية: دراسة من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة

محمد السعيدي

**Mohammed Salim Rashid Al-Saeedi**

Ph.D. Candidate at the Faculty of Education, International Islamic University Malaysia (IIUM), msaeedi@su.edu.om

## Abstract

This quantitative study discussed the supervisory practices practiced by the first teachers of Islamic education from the viewpoint of school principals and subject teachers. The problem was represented by the results of many educational studies, to the presence of obstacles in the first teacher preparation program, and to the lack of familiarity of the first teachers in the areas of supervisory practices for the first teacher and his tasks, and that they had not received training on them before, in addition to the best researcher in the educational field as an educational supervisor for the subject of education Islamic, and his participation in the evaluation committees of the first teachers in the Al Batinah North region. Therefore, the study aimed to diagnose the degree of the practice of the first Islamic education teachers in their supervisory tasks from the viewpoint of school principals and subject teachers. The sample of the study consisted of (80) principals, and (170) teachers of Islamic education. The researcher prepared a questionnaire consisting of (54) tasks, which included (6) fields, namely: the field of planning, curricula and teaching methods, educational evaluation, field follow-up, training, human relations and the local community. The most prominent results of the study were: The exercise of supervisory tasks in the field of human relations and the local community was very large, while the degree of the exercise of supervisory tasks in the five supervisory areas came largely.

**Keywords**: supervisory practices, senior teachers, Islamic education

## الملخص

ناقشت هذه الدراسة الكمية الممارسات الإشرافية التي يمارسها معلمو التربية الإسلامية الأوائل من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة. تمثلت المشكلة فيما ذكرت نتائج العديد من الدراسات التربوية، إلى وجود معوقات في برنامج إعداد المعلم الأول، وإلى عدم إلمام المعلمين الأوائل بمجالات الممارسات الإشرافية للمعلم الأول ومهامه، وأنهم لم يتلقوا تدريبا عليها من قبل، إضافة إلى خيرة الباحث في الميدان التربوي كمشرف تربوي لمادة التربية الإسلامية، ومشاركاته في

لجان تقييم المعلمين الأوائل في منطقة الباطنة شمال. لذا هدفت الدراسة تشخيص درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة. تكونت عينة الدراسة من (80) مديرا، و(170) معلما للتربية الإسلامية. أعد الباحث استبانة مكونة من (54) مهمة، شملت (6) مجالات، هي: مجال التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم التربوي، المتابعة الميدانية، التدريب، والعلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي. كانت أبرز نتائج الدراسة: كانت ممارسة المهام الإشرافية في مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي بدرجة كبيرة جدا، فيما جاءت درجة ممارسة المهام الإشرافية في **الملخص**

ناقشت هذه الدراسة الكمية الممارسات الإشرافية التي يمارسها معلمو التربية الإسلامية الأوائل من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة. تمثلت المشكلة فيما ذكرت نتائج العديد من الدراسات التربوية، إلى وجود معوقات في برنامج إعداد المعلم الأول، وإلى عدم إلمام المعلمين الأوائل بمجالات الممارسات الإشرافية للمعلم الأول ومهامه، وأنهم لم يتلقوا تدريبا عليها من قبل، إضافة إلى خبرة الباحث في الميدان التربوي كمشرف تربوي لمادة التربية الإسلامية، ومشاركاته في لجان تقييم المعلمين الأوائل في منطقة الباطنة شمال. لذا هدفت الدراسة تشخيص درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة. تكونت عينة الدراسة من (80) مديرا، و(170) معلما للتربية الإسلامية. أعد الباحث استبانة مكونة من (54) عبارة، شملت (6) مجالات، هي: مجال التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم التربوي، المتابعة الميدانية، التدريب، والعلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي. كانت أبرز نتائج الدراسة: كانت ممارسة المهام الإشرافية في مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي بدرجة كبيرة جدا، فيما جاءت درجة ممارسة المهام الإشرافية في المجالات الإشرافية الخمسة بدرجة كبيرة.

كلمات مفتاحية: الممارسات الإشرافية، المعلمون الأوائل، التربية الإسلامية.

**المقدمة:**

تدعو الاتجاهات التربوية الحديثة إلى جعل الإشراف التربوي عملية مستمرة متكاملة، بحيث يقوم المشرف التربوي بالمتابعة الميدانية لسير العملية التعليمية التعلمية، والعمل على استثمار الأفكار التربوية، والتجهيزات المدرسية (عريفج، 2001)، وتنمية مهارات المعلمين، وتقديم الطرق البديلة، والمقترحات الفاعلة (Click, 1975)، ويسعى إلى بذل الجهود لمساعدة المعلمين على الإنماء المهني، وفهم وظيفتهم، واستيعاب الأهداف التربوية، واختيار الأنسب من الوسائل، وطرق التدريس، والتقويم (الثمالي، 1997).

لقد مر نظام الإشراف التربوي في سلطنة عمان بجميع المراحل التي مر بها الإشراف التربوي في العالم، ففي بدايات السبعينات سادت مرحلة التفتيش التي تميزت بمراقبة أداء المعلمين، والقيام

بتدريب غير المؤهلين، وإعداد الاختبارات، وفي عام 1986م بدأت مرحلة التوجيه، وذلك بعد استكمال معلمي المرحلة الابتدائية، واعتماد المعايير الأولية لاختيار المعلمين العمانيين للعمل في وظيفة الإشراف التربوي (عطاري وآخرون، 2005)، وفي عام 1996م تم إصدار الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة التربية والتعليم في إطار تنظيم أقسام الوزارة لتنفيذ خطط التطوير الشامل للتربية والتعليم المنبثقة عن الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني 2020، وقد شمل إحداث تغيير في مسمى دائرة الخدمات التعليمية بالمديريات العامة للتربية والتعليم بالمناطق التعليمية لتصبح دائرة الإشراف التربوي، وتغيير مسمى الموجه التربوي إلى المشرف التربوي، ولتبدأ مرحلة جديدة من مراحل الإشراف التربوي، كما تم استحداث مسمى المعلم الأول بمدارس التعليم الأساسي؛ ليأخذ بعض مهام المشرف التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2005).

ويؤكد نبراي (1987) أن ظهور وظيفة المعلم الأول كمشرف تربوي مقيم كان نتيجة لما يعانيه نظام الإشراف المغلق من معوقات للعملية الإشرافية التي تجسدت في كثرة المهام الإشرافية، وتزايد عدد المعلمين، وصعوبات التقويم الموضوعي، وكثرة عدد المدارس وتباعدها، والمشكلات العلائقية بين المشرف التربوي والمعلم، وقد أوصت نتائج دراسة كل من (اليحمدي، 1998) إلى ضرورة استحداث وظيفة المعلم الأول؛ ليكون مشرفا فنيا مقيما، كما أوصت دراسة الجقندي (1982) بأهمية تطبيق فكرة المشرف الفني المقيم، ويؤكد طافش (1988) أن كثيرا من الأنظمة عملت بنظام المعلم الأول لما لهذا النظام من مردود إيجابي على سير العملية التعليمية التعلمية.

وانطلاقا من مرامي الفلسفة التربوية العمانية، وتحقيقا لأهدافها كان لا بد من تطوير العملية الإشرافية في ضوء المتغيرات العصرية للعملية التعليمية (العوفي، 2000)، لذا حرصت وزارة التربية والتعليم على إيجاد مفهوم المعلم الأول في النظام التعليمي؛ ليتماشى مع معطيات التعليم، وليتوافق مع النظم التعليمية المتقدمة (الفهدي، 2008)، وعملت الوزارة جاهدة لرفع مستوى الأداء لدى المعلم الأول وتطويره (الراسبي، 2006) كونه مشرفا مقيما أوكلت إليه مهام، وأدوار، ومناشط محورية اتسعت وتعددت تبعا لمسؤولياته الوظيفية الإدارية منها والفنية؛ وبات المعلم الأول جسرا مهما في العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي الزائر (اللواتية، 2006)، ويتمحور دوره الإشرافي في إعداد الخطط الفصلية وتنفيذها، ومتابعة معلمي المادة، ووضع خطة لتحسين أداء معلمي المادة كل حسب حاجاته، وإعداد ورش العمل وتنفيذها بالتنسيق مع المشرف التربوي، ومتابعة أثر التدريب، ومتابعة عمليات التعليم والتعلم، والإشراف على عمليات التقويم، والتنسيق مع المعلمين في تحليل نواتجها، والمشاركة في عملية تبادل الخبرات والتجارب مع بقية المعلمين الأوائل سواء كان في المدرسة أو في المنطقة، وتعميم الأنظمة والإرشادات على المعلمين، ومتابعة تنفيذها (وزارة التربية والتعليم، 2005)، ومن الأهمية بمكان أن تتوافر في المعلم الأول للتربية الإسلامية مهارات خاصة تتعلق بممارسته لمهنة الإشراف التربوي كالتخطيط، وإدارة الصف، والتقويم، والتعاون (الخوالدة، 2002)؛ لذا كان الوقوف على الممارسات الإشرافية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل أمرا ملحا.

**مشكلة الدراسة**

تسعى وزارة التربية والتعليم في السلطنة لمسايرة التطورات التربوية الحديثة؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وتحسين مخرجاتها، ونظرا لأهمية الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، فقد حرصت الوزارة على تفعيل دور الإشراف التربوي، والارتقاء به، وتطويره؛ لإيجاد نظام قادر على تحقيق الأهداف المنشودة.

ومن منطلق أن المعلم الأول لكل مادة له اتصال مباشر بالمعلمين مما يمكنه بسهولة وفاعلية من تقديم الدعم لهم وتنمية قدراتهم المهنية (وزارة التربية والتعليم، 2008)، وتأكيدا لمبدأ الرقابة الذاتية عند المعلم، والانتماء الفعلي لمهنته (فريق التدريب المركزي، 2008)، وإدراكا من الوزارة بضرورة زيادة فاعلية الإشراف التربوي تم تطبيق رؤية المعلم الأول كمشرف مقيم في المدرسة اعتبارا من العام الدراسي 1999/1998، مما ترتب على ذلك ممارسة المعلم الأول للعديد من المهام والمسؤوليات، ولأن هذا النظام نظاما جديدا يمكن أن ينجم عنه ظهور بعض القصور في ممارساتهم الإشرافية وترجمتها بالصورة المطلوبة، سواء فيما يتعلق بتنفيذ اللائحة التي تحدد المهام الإشرافية، أو وعيهم لتلك المهام، أو درجة امتلاكهم للمهارات الإشرافية اللازمة لتنفيذ هذا النظام، ناهيك عن الصعوبات والمشكلات التي قد تحد من تلك الممارسات، وقد أشارت إلى ذلك بعض الدراسات التربوية كدراسة (المشيفري، 2003؛ الراسبي، 2006؛ المحروقية، 2007؛ القطيطي، 2007)، كما توصلت نتائج دراسة ديكوتي (Duquette, 1994) إلى وجود معوقات في برنامج إعداد المعلم الأول، وتوصلت نتائج دراسة ميل ودارش (Male & Daresh, 1997) إلى عدم إلمام المعلمين الأوائل بمجالات الممارسات الإشرافية للمعلم الأول ومهامه، وأنهم لم يتلقوا تدريبا عليها من قبل، لذا يؤكد علي (Ali, 2000) حاجتهم الماسة إلى الدعم والمتابعة والتطوير، ويبني الكندي (2003) دراسته للاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل من منطلق ضعف ممارستهم للمهام الإشرافية.

ويدعم الشعور بالمشكلة خبرة الباحث في الميدان التربوي كمشرف تربوي لمادة التربية الإسلامية، ومشاركاته في لجان تقييم المعلمين الأوائل في منطقة الباطنة شمال، وملاحظة أن ممارسات بعض معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية تحتاج إلى مزيد من الدراسة للوقوف عليها، وتسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة المهامهم الإشرافية للمعلمين الأوائل، من خلال استطلاع آراء معلمي التربية الإسلامية الذين يشرفون عليهم، وآراء مديري المدارس؛ لإبراز الدور الإشرافي في العملية التعليمية.

**أهداف الدراسة:**

الهدف الرئيس للدراسة هو: تشخيص درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة. ويتفرع عن هذا الهدف؛ الأهداف الفرعية الآتية:

أ. المهام الإشرافية المتعلقة بمجال التخطيط
ب. المهام الإشرافية في مجال المناهج وطرق التدريس
ت. المهام الإشرافية المتعلقة بمجال المتابعة
ث. المهام الإشرافية المتعلقة بمجال التدريب والإنماء المهني
ج. مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي.

**الدراسات السابقة:**

دراسةُ الشيزاوي (2007): هدفت الدراسة الكشف عن واقع التكامل بين المشرف التربوي والقيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (420) معلما، و(312) معلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة تضمنت سبعة محاور. وتوصلت الدراسة إلى أن التكامل في العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة، وقد حظي مجال التواصل بين المعلم الأول والمشرف التربوي بدرجة عالية في جوانب متابعة التعليم والتعلم والإشراف على عمليات التقويم والتنسيق، وإعداد الخطط لتحسين الأداء المعلمين وإشراكهم في الدورات التدريبية وتبادل الخبرات، وتحديد احتياجاتهم ومتابعتها.

دراسةُ العامري (2008/أ): هدفت الدراسة الكشف عن واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان لمهامهم الفنية، والصعوبات التي تواجههم أثناء الممارسة، ووضع تصور مقترح للمهام الفنية للمشرفيين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (207) مشرفا، و(507) معلما، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانتين: الأولى: للتعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية، واشتملت على (82) فقرة وتضمنت ستة مجالات هي:(مجال التخطيط، مجال المناهج وتدريسها، مجال المتابعة الميدانية، مجال القيادة التربوية والعلاقات الإنسانية، مجال التقويم والاختبارات، مجال التدريب والنمو المهني)، والثانية: للتعرف على درجة الصعوبة التي تحد من ممارسة المهام الفنية واشتملت على (40) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات المعلمين نحو واقع ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية كانت بدرجة متوسط، وأن درجة الصعوبات التي تحد من عمل المشرف التربوي كانت كبيرة.

دراسةُ العامري (2008/ب): هدفت الدراسة تحديد المهام الإشرافية اللازمة لمشرفي المجال الأول في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان لتحقيق التنمية المهنية للمعلمات، والكشف عن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية، ثم الصعوبات التي تحد من تلك الممارسة، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل الدور الإشرافي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي المجال الأول بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمنطقة الشرقية شمال والبالغ عددهم (15) مشرفا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى: استبانة وتكونت من سبعة مجالات، والثانية: بطاقة ملاحظة اشتملت على (38) فقرة. توصلت الدراسة إلى أن تأثير دور مشرفي المجال في تحقيق التنمية المهنية دون المستوى المأمول وكان بدرجة متوسطة، وأن أعلى تأثير لمشرفي المجال كان في مجال المناهج، ثم مجال التنفيذ، وأظهرت الدراسة قصورا لتأثير دوره في مجال التدريب.

دراسةُ لجنة البحث العلمي بمكتب الإشراف التربوي بسمائل (2006): هدفت الدراسة التعرف إلى ممارسة المعلمين الأوائل لأدوارهم الإدارية والفنية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (83) معلما ومعلمة من المدارس التابعة لمكتب الإشراف التربوي بسمائل، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة من (30) عبارة مقسمة إلى محورين، وهما: المحور الأول مهام المعلم الأول الفنية وتتكون من (14) عبارة، والمحور الثاني مهام المعلم الأول الإدارية وتتمون من (16) عبارة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المعلم الأول لمهامه الفنية والإدارية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق بين مدى ممارسة المعلمين لأدوارهم الإدارية والفنية لصالح الأدوار الإدارية حيث بلغ متوسطها (3,92)، وأما المهام الفنية بلغ متوسطها (3,75).

**منهجيَّة الدِّراسة:**

اتبع الباحث في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة التربوية عن طريق التعرف إلى أبعادها وعلاقاتها المختلفة، والتعبير عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وتفسير الظاهرة، وتحليلها للتوصل إلى استنتاجات عامة، واستخدم المنهج الوصفي نظرا لطبيعة هذه الدِّراسة، ولطبيعة البيانات المراد الحصول عليها.

**مجتمع الدراسة:**

فئة مديري المدارس: تكونت من جميع مديري المدارس الحكومية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبلغ عدد مديري المدارس (161) مديرا. أما فئة المعلمين فبلغ عدد معلمي التربية الإسلامية (849) معلما.

**عينة الدِّراسة:**

بلغتْ عينة مديري المدارس (80)، وعدد عينة معلمي التربية الإسلامية (170) معلما ومعلمة.

**أداة الدِّراسة:**

قام الباحث بتصميم استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، بعد أنْ أعدّ قائمة بالمهام الإشرافية لمعلم التربية الإسلامية الأول، وتكونت أداة الدِّراسة (54) موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم التربوي، المتابعة، التدريب والإنماء المهني.

**صدق الأداة وثباتها:**

للتأكد من صدق الأداة؛ اعتمد الباحث الصدق الظّاهري لفقرات الاستبانة، فعرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (33) محكما. وللتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدِّراسة مكونة من (33) مديرا ومعلما، لحساب الاتساق الداخلي للأداة، وقد بلغت قيمة معدل معامل الثبات الكلي لفقرات الاستبانة (0,95) مما يدل على تمتعها بنسبة ثبات عالية وصلاحيتها لقياس ما صممت لأجله.

**عرض النتـــائج وتفسيرها**

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: "ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المهام مجتمعة، وتم ترتيبها ترتيبا تنازليا، والجدول الآتي يبين نتائج استجابة العينة لمجالات المهام الإشرافية مرتبة تنازليا.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المهام الإشرافية مرتبة تنازليا

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|
| العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي | 4,36 | 0,51 | كبيرة جدا |
| المتابعة الميدانية | 4,03 | 0,64 | كبيرة |
| التخطيط | 4,02 | 0,65 | كبيرة |
| التقويم التربوي | 3,91 | 0,65 | كبيرة |
| المناهج وطرق التدريس | 3,80 | 0,74 | كبيرة |
| التدريب والإنماء المهني | 3,55 | 0,81 | كبيرة |
| **معدل المجالات الستة** | **3,95** | **0,67** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول (1) أن المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لمجالات المهام الإشرافية بلغ (3,95)، ويشير ذلك إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة جاءت بدرجة "كبيرة"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الأوائل لديهم وعي كبير بأهمية تطبيق رؤية المعلم الأول كمشرف مقيم، ويدل ذلك على تفاعلهم المتميز، واهتمامهم بالمهام الإشرافية الموكلة إليهم، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الوزارة والمشرفين التربويين بتزويد المعلمين الأوائل بالتوجيهات التي ترقى بممارساتهم لتلك المهام الإشرافية، وقد يعود السبب إلى قيام دوائر الإشراف التربوي بوضع لوائح منظمة للعمل الإشرافي.

كما يتضح من الجدول (1) أن خمس مجالات حصلت على درجة ممارسة كبيرة تراوحت موسطاتها بين (3,55-4,03)، وقد حصل مجال "العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي" على أعلى درجة ممارسة كبيرة جدا بمتوسط حسابي بلغ (4,36)، ويدل ذلك إلى امتلاك معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهارات العلاقات الإنسانية، ويعزى ذلك إلى وجود اهتمام كبير من قبل معلمي التربية الإسلامية الأوائل لبناء علاقات وطيدة مع مديري المدارس ومعلمي المادة؛ وذلك لتقريب وجهات النظر بينهما، وتدعيم دور المدرسة تجاه البيئة المحلية، واستخدام إمكاناتها المتاحة، وقد يرجع ذلك إلى وعي مديري المدارس ومعلمي التربية الإسلامية والمعلمين الأوائل بأهمية التعاون المشترك بينهم خدمة للعملية التعليمية، وللمجتمع المحلي. وجاء مجال **"المتابعة الميدانية"** جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4,03)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويرجع ذلك إلى الاهتمام الذي يوليه معلم التربية الإسلامية الأول لهذا المجال باعتباره الغاية التي ينشدها من العملية الإشرافية. كما جاء مجال **"التخطيط"** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4,02)، أي بدرجة

ممارسة كبيرة، ويعزى ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية الأوائل لأهمية التخطيط في تنظيم الممارسات الإشرافية، والنأي عن الارتجالية والعشوائية في العمل الإشرافي. ثم جاء مجال **"التقويم التربوي"** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3,91)، وبدرجة ممارسة كبيرة، ويعود ذلك إلى أن اهتمام معلمي التربية الإسلامية الأوائل بمجال التقويم التربوي نابع من الدور الذي يقومون به من تبصير المعلمين بأساليب التقويم الحديثة، وإعداد الاختبارات وفق وثائق التقويم الرسمية. وفي المرتبة الخامسة جاء مجال **"المناهج وطرق التدريس"** بمتوسط حسابي بلغ (3,80)، وربما يعود تأخر هذا المجال إلى المرتبة قبل الأخيرة إلى اهتمام المعلم الأول بالمجالات الإشرافية السابقة، والتي قد يرى أنها من صميم عمله الإشرافي. وقد حصل مجال **"التدريب والإنماء المهني"** على أدنى متوسط حسابي إذ لم يتجاوز متوسطه الحسابي (3,55)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديريات التعليمية للمحافظات والمناطق في السلطنة قد تركز تركيزا مكثفا على التدريب خاصة في الفترة الحالية التي تنفذ لتطوير نظام التعليم الأساسي ارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العوفي (2000) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة أنشطة الإشراف التربوي تزيد عن المتوسط في جميع المجالات، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة المحروقية (2007) التي توصلت إلى أن درجة الممارسات الإشرافية لمعلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل كبيرة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العامري (2008/أ) في أن استجابات المعلمين نحو واقع الممارسة الإشرافية للمهام الفنية كانت متوسطة.

ولمعرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية لكل مجال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب ترتيبها في الاستبانة، وتم تفسير المهمة الذي حصلت على أعلى متوسط حسابي، والمهمة الذي حصلت على أدنى متوسط حسابي في كل مجال من المجالات، وذلك على النحو الآتي:

**المجال الأول: التخطيط**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال التخطيط مرتبة تنازليا.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال التخطيط

| المهمة | المهـــــام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 4 | يضع خطة لزيارة المعلمين في صفوفهم. | 4.51 | 0.77 | كبيرة جدا |
| 1 | يُعدُّ خطةً سنويةً لعملهِ الإشرافي بالتعاون مع المعلمين والمشرف التربوي. | 4.30 | 0.88 | كبيرة جدا |
| 5 | يضع خططا لتبادل الزيارات بين المعلمين. | 4.26 | 0.91 | كبيرة جدا |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 6 | يشارك في وضع خطة لمسابقة القرآن الكريم بالتعاون مع مشرف المسابقة والمعلمين. | 4.13 | 1.00 | كبيرة |
| 2 | يضع خططا لإنماء المعلمين مهنيا بالتعاون مع المشرف التربوي. | 4.04 | 0.84 | كبيرة |
| 3 | يتعاون مع المعلمين في إعداد الخطط التدريسية. | 4.04 | 0.97 | كبيرة |
| 9 | يُعدُّ خططا علاجية لرعاية الطلبة المتأخرين بالتعاون مع المعلمين والمشرف التربوي. | 3.90 | 1.04 | كبيرة |
| 8 | يُعدُّ خططا إثرائية مناسبة للطلبة المتفوقين بالتعاون مع المعلمين والمشرف التربوي. | 3.70 | 1.03 | كبيرة |
| 7 | يتعاون مع المعلمين لإعداد خطط لزيارة مركز مصادر التعلم بصورة منتظمة. | 3.33 | 1.11 | متوسطة |
| **معدل مجال التخطيط** | | **4.02** | **0.65** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول (2) أن معدل درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (التخطيط) جاءت بدرجة "كبيرة" بمتوسط (4.02)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية الأوائل لأهمية التخطيط في العملية الإشرافية، وفهمهم للمهام المتعلقة بمجال التخطيط، وإلمامهم الجيد بالخطط التي يتضمنها هذا المجال، وقد يعود السبب إلى أن التخطيط يلقى عناية واهتماما من قبل المشرفين التربويين، ومن قبل مديري المدارس على حد سواء بصفتهم ممارسين له، وقد يعود السبب إلى قيام دوائر الإشراف التربوي في المناطق التعليمية بوضع لوائح منظمة لممارسة العمل الإشرافي.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العريمي (2004) التي توصلت إلى أن مجال التخطيط يحتل المرتبة الأولى للممارسات الإشرافية، ومع نتائج دراستي (القطيطي، 2007؛ والمحروقية، 2007) التي توصلتا أن مجال التخطيط حصل على درجة ممارسة كبيرة. وتختلف مع نتائج دراسة (العامري، 2008/ب) التي أشارت إلى أن الممارسات الإشرافية في مجال التخطيط كانت بدرجة متوسطة.

ويتضح من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لمهام هذا المجال تراوحت بين (3,33-4,51)، وحصلت المهمة (4): "يضع خطة لزيارة المعلمين في صفوفهم" على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، ويعزى ذلك إلى أن ما يزال بعض المعلمين الأوائل يرون أن الزيارة الصفية الهدف الرئيس من العملية الإشرافية، وقد يعزى ذلك إلى شعور معلمي المادة بممارسة المعلمين الأوائل للزيارات الصفية بصورة دورية منتظمة، وقد يرجع السبب إلى أن المعلمين الأوائل يطلعون معلمي المادة على خطة الزيارات الصفية بصورة تؤكد تلك الزيارات، مع ملاحظة مديري المدارس تفعيل تلك الزيارات الصفية في الواقع، وأن بعضهم يوكلون الزيارات الصفية للمعلمين الأوائل وفق خطط محددة، مما يعكس بحسب تقدير المعلمين والمديرين درجة ممارسة كبيرة جدا للمعلم الأول لهذه المهمة.

وحصلت المهمة (7): " يتعاون مع المعلمين لإعداد خطط لزيارة مركز مصادر التعلم بصورة منتظمة" على درجة ممارسة متوسطة، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن كثافة عدد الفصول في المدارس مع وجود مركز مصادر تعلم واحد يجعل المعلم الأول لا يهتم كثيرا بوضع الخطط التي لا يمكن تطبيقها في الواقع. وقد حصلت باقي المهام في هذا المجال على درجة ممارسة كبيرة.

**المجال الثاني: مجال المناهج وطرق التدريس:**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال المناهج وطرق التدريس مرتبة تنازليا.

الجدول (3) المهام الإشرافية المتعلقة بمجال المناهج وطرق التدريس مرتبة تنازليا

| المهمة | المهـــــام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 17 | يشجع المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. | 4,26 | 0,85 | كبيرة جدا |
| 16 | يحث المعلمين على توظيف التقانات الحديثة في التدريس. | 4,24 | 0,87 | كبيرة جدا |
| 15 | يوجه المعلمين إلى ربط المناهج بحياة الطلبة وحاجاتهم المعاصرة. | 4,14 | 0,91 | كبيرة |
| 10 | يناقش مع المعلمين عناصر منهاج التربية الإسلامية. | 3,93 | 1,00 | كبيرة |
| 18 | يتعاون مع المعلمين لتصميم أنشطة صفية وغير صفية مرتبطة بالمناهج. | 3,78 | 1,05 | كبيرة |
| 13 | يقترح آليات لتطوير مناهج التربية الإسلامية. | 3,51 | 1,07 | كبيرة |
| 14 | يوضح للمعلمين كيفية ربط مناهج التربية الإسلامية بالمناهج الأخرى. | 3,50 | 1,07 | كبيرة |
| 12 | يشارك المعلمين في تحليل المناهج الدراسية. | 3,43 | 1,10 | كبيرة |
| 11 | يشرح للمعلمين كيفية نقد المناهج نقدا بناء. | 3,36 | 1,10 | متوسطة |
| | **معدل مجال المناهج وطرق التدريس** | **3,80** | **0,74** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول (3) أن معدل درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (**المناهج وطرق التدريس**) جاءت "كبيرة" بمتوسط حسابي بلغ (3,80)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية الأوائل يحرصون على تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية، وتشجيع معلمي المادة على استخدام طرق التدريس الحديثة، والاستفادة من التقانات المتوافرة في المدرسة، ويحرصون على مناقشة آليات تطوير المنهاج مع المعلمين، وربط مناهج التربية الإسلامية بالمناهج الأخرى. وقد يرجع ذلك إلى عناية معلمي التربية الإسلامية الأوائل بالمناهج وطرق التدريس لما يحدث فيها من تطوير مستمر، ولمواكبة طرق التدريس الحديثة، إضافة إلى قيامهم بالتدريس الفعلي لتلك المناهج.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (العوفي، 2000؛ المشيفري، 2002؛ الكندي، 2003؛ العامري، 2008/ب) التي أكدت أن مجال المناهج وطرق التدريس من أعلى المجالات الإشرافية للمشرف التربوي.

ويتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمهام مجال المناهج وطرق التدريس تراوحت بين (3,36-4,26)، وحصلت المهمة (17): " يشجع المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة" على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية الأوائل في سلطنة عمان لأهمية الاستراتيجيات الحديثة في الرقي بالعملية التعليمية التعلمية، وحرصهم على توجيه المعلمين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وبالتالي الابتعاد عن أسلوب التلقين، وقد يعزى ذلك إلى أن من متطلبات التطوير في المناهج الحديثة تطوير الاستراتيجيات التدريسية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العامري (2008/أ) إذ احتلت هذه المهمة المرتبة الأولى في مجال المناهج وطرق تدريسها، ومع نتائج دراستي (الخياري، 2002؛ الكندي، 2003) إذ حصلت هذه المهمة على درجة ممارسة كبيرة.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن المهمة (11): "يشرح للمعلمين كيفية نقد المناهج نقدا بناء"، حصلت على درجة ممارسة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة المناهج المطورة، والتجديد المستمر فيها، ويعود السبب إلى قلة امتلاك المعلمين الأوائل مهارات تحليل المناهج الدراسية. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخياري (2002)، وتختلف مع نتائج دراسة المحروقية (2007) حين حصلت على درجة ممارسة كبيرة.

**المجال الثالث: مجال التقويم التربوي**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال التقويم التربوي مرتبة تنازليا.

الجدول (4) للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال التقويم التربوي مرتبة تنازليا

| المهمة | المهـــــام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 19 | يطلع المعلمين على مستجدات التقويم التربوي. | 4,24 | 0,86 | كبيرة جدا |
| 27 | يقوّم أداء المعلمين بصورة دورية. | 4,22 | 0,86 | كبيرة جدا |
| 23 | يقوم بمتابعة ملفات أعمال الطلبة، ومستويات التحصيل. | 4,05 | 0,95 | كبيرة |
| 20 | يساعد المعلمين على اكتساب مهارات التقويم الحديثة. | 4,03 | 0,79 | كبيرة |
| 24 | يقوّم أدوات التقويم المستخدمة في التدريس. | 3,89 | 0.88 | كبيرة |
| 26 | يسعى لاستخدام مفهوم أسلوب التقويم الذاتي مع المعلمين. | 3,88 | 0,84 | كبيرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 25 | يوظف نتائج أدوات التقويم لتحسين مستوى أداء الطلبة. | 3,80 | 0,84 | كبيرة |
| 21 | يشارك المعلمين في إعداد أدوات التقويم. | 3,70 | 1,02 | كبيرة |
| 22 | يتعاون مع المعلمين لتحليل النتائج المستخلصة من أدوات التقويم. | 3,41 | 1,03 | كبيرة |
| **معدل مجال التقويم التربوي** | | **3,91** | **0,65** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (**التقويم التربوي**) من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة جاءت "كبيرة" بمتوسط حسابي بلغ (3,91)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة عوامل كاهتمام الوزارة بهذا المجال، وللأهمية التي يوليها المشرفون التربويون بالقياس والتقويم، كما إن إثراء مناهج التربية الإسلامية المطورة بالأنشطة الصفية وغير الصفية أتاح للمعلم الأول فرصة توظيف أساليب التقويم التربوي.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة المشيفري (2002) التي أشارت إلى أن مجال القياس والتقويم من أعلى المجالات الإشرافية الثلاثة التي يقوم بها المشرف التربوي، ومع دراسة المحروقية (2007) التي جاء فيها مجال التقويم في المرتبة الثانية، ومع دراسة كل من (القطيطي، 2007؛ العامري، 2008/أ؛ العامري، 2008/ب) إذ حصل مجال التقويم على درجة ممارسة كبيرة. وتختلف مع نتائج دراسة العريمي (2004) إذ حصل فيهما مجال التقويم على درجة ممارسة متوسطة، كما أشارت نتائج دراسة كل من (الكندي، 2003؛ العريمي، 2004) إلى الحاجة التدريبية وعدم تمكن المعلمين الأوائل في مجال التقويم.

ويتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمهام مجال التقويم التربوي تراوحت بين (3,41-4,24)، وحصلت المهمة (19): "يطلع المعلمين على مستجدات التقويم التربوي" على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقويم المعلمين للطلبة مرتبط ارتباطا مباشرا بالمستجدات، والنشرات التي ترسل من وزارة التربية والتعليم عن طريق دوائر المديريات التعليمية، ولا يمكن أن ينظم المعلمون سجلات درجاتهم إلا بعد اطلاعهم على المستجدات في هذا المجال. وقد يرجع السبب إلى التطوير المستمر في آليات التقويم من قبل الوزارة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المحروقية، 2007؛ القطيطي، 2007؛ العامري، 2008/أ) إذ حصلت هذه المهمة على درجة ممارسة مرتفعة، ومع نتائج دراسة العامري (2008/ب) حين احتلت المهمة المرتبة الأولى.

وحصلت المهمة (22): " يتعاون مع المعلمين لتحليل النتائج المستخلصة من أدوات التقويم" على التسلسل الأخير، بدرجة ممارسة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تكرر هذه الممارسة بين معلمي التربية الإسلامية الأوائل ومعلمي المادة؛ لأنها عادة ما تكون في نهاية الفصل الدراسي، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم شعور المعلمين الأوائل بأهمية عملية تحليل النتائج.

**المجال الرابع: مجال المتابعة الميدانية:**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال المتابعة الميدانية مرتبة تنازليا.

الجدول (5) المهام الإشرافية المتعلقة بمجال المتابعة الميدانية ترتيبا تنازليا

| المهمة | المهـــــام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 30 | يطلع على دفاتر تحضير المعلمين وسجلاتهم. | 4,42 | 0,78 | كبيرة جدا |
| 28 | يقوم بزيارات صفية كافية. | 4,35 | 0,80 | كبيرة جدا |
| 31 | يعقد لقاءات دورية مع المعلمين. | 4,28 | 0,84 | كبيرة جدا |
| 34 | يتابع تنفيذ المعلمين للمناهج الدراسية وفق الخطط المعدة. | 4,26 | 0,83 | كبيرة جدا |
| 33 | يحرص على متابعة الأنشطة المصاحبة للتربية الإسلامية في المدرسة. | 4,08 | 0,86 | كبيرة |
| 35 | يتابع الملحوظات الفنية لتقديم تغذية راجعة للمعلمين. | 3,92 | 0,92 | كبيرة |
| 32 | يشرف على تفعيل المعلمين للإمكانات المتوفرة في مركز مصادر التعلم | 3,86 | 0,97 | كبيرة |
| 36 | يعمل على توظيف أساليب إشرافية متنوعة. | 3,71 | 0,98 | كبيرة |
| 29 | يشارك في برامج تبادل الزيارات مع مدارس أخرى. | 3,40 | 1,30 | كبيرة |
| **معدل مجال المتابعة الميدانية** | | **4,03** | **0,64** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معدل ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (المتابعة الميدانية) جاءت بدرجة ممارسة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي بلغ (4,03)، وهذا يعني أن هذا المجال يأتي في المرتبة الثانية بعد مجال (العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي) من حيث درجة الممارسة، ولعل ذلك يعزى إلى تركيز معلمي التربية الإسلامية الأوائل على المتابعة الميدانية المستمرة؛ لضمان سير التعليم والتعلم بشكل جيد.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (القطيطي،2007؛ المحروقية،2007؛ العامري، 2008/أ؛ العامري، 2008/ب) التي حصل فيها مجال المتابعة الميدانية على درجة ممارسة كبيرة.

ويتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمهام مجال المتابعة الميدانية تراوحت بين (3,40-4,42)، وحصلت المهمة (30): "يطلع على دفاتر تحضير المعلمين وسجلاتهم" على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص معلمي التربية الإسلامية الأوائل على توافر سجلات المعلمين، واكتمالها بشكل دوري. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (المحروقية، 2007؛ القطيطي، 2007) إذ حصلت هذه المهمة في مجال المتابعة الميدانية على أعلى متوسط

حسابي، وتختلف عن نتائج دراسة المشيفري (2002) إذ حصلت هذه المهمة على ممارسة متوسطة في مجال تطوير خبرات المعلمين.

وحصلت المهمة (29): **"يشارك في برامج تبادل الزيارات مع مدارس أخرى"** على التسلسل الأخير بدرجة ممارسة "كبيرة"، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع نصاب معلمي التربية الإسلامية الأوائل ومعلمي المادة من الحصص الدراسية، وقد يعزى ذلك إلى ارتباط معلمي التربية الإسلامية الأوائل بتدريس أكثر من منهجين، وانشغالهم بمهام إدارية، وأنشطة مدرسية وفعاليات تربوية تتطلب منهم جهدا كبيرا، ووقتا طويلا. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي ( القطيطي، 2007، المحروقية، 2007) إذ حصلت هذه المهمة في مجال المتابعة الميدانية على أدنى متوسط حسابي.

**المجال الخامس: مجال التدريب والإنماء المهني:**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال التدريب والإنماء المهني مرتبة تنازليا.

الجدول (6) المهام الإشرافية المتعلقة بمجال التدريب والإنماء المهني ترتيبا تنازليا

| المهمة | المهام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 37 | يحدد الحاجات التدريبية للمعلمين. | 3,82 | 0,96 | كبيرة |
| 39 | ينفذ برامج تدريبية لتطوير مستوى أداء المعلمين. | 3,82 | 1,00 | كبيرة |
| 41 | يحث المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية والبرامج الإنمائية. | 3,75 | 1,04 | كبيرة |
| 38 | يشارك في إعداد البرامج التدريبية. | 3,72 | 1,02 | كبيرة |
| 40 | يحرص على تنفيذ دروس مشاهدة أنموذجية في المدرسة. | 3,67 | 1,13 | كبيرة |
| 45 | يتابع انتقال أثر التدريب لتحسين مستوى أداء المعلمين. | 3,63 | 1,08 | كبيرة |
| 42 | يزود المعلمين بمقالات ونشرات تثري معلوماتهم وخبراتهم. | 3,32 | 1,14 | متوسطة |
| 43 | يحفز المعلمين للقيام ببحوث ونتائج دراسات تربوية. | 3,22 | 1,13 | متوسطة |
| 44 | يقوم بإعداد بحوث ونتائج دراسات تربوية. | 2,97 | 1,14 | متوسطة |
| **معدل مجال التدريب والإنماء المهني** | | **3,55** | **0,81** | **كبيرة** |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (التدريب والإنماء المهني) جاءت "كبيرة" بمتوسط حسابي بلغ (3,55)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي التربية الإسلامية الأوائل يحرصون على تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين، وتنفيذ البرامج التدريبية لتطوير مستوى أداء المعلمين.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة العريمي (2004) التي احتل فيها مجال التدريب المرتبة قبل الأخيرة، ودراسة كل من (القطيطي، 2007؛ المحروقية، 2007؛ العامري، 2008/ب) التي احتل فيها مجال التدريب المرتبة الأخيرة. وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة العامري (2008/أ) التي حصل فيهما هذا المجال على درجة ممارسة متوسطة.

ويتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمهام مجال التدريب والإنماء المهني تراوحت بين (2,97-3,82)، وحصلت المهمة (37): "يحدد الحاجات التدريبية للمعلمين" على درجة ممارسة "كبيرة"، ويعزى ذلك إلى اهتمام معلمي التربية الإسلامية الأوائل بالوقوف على مستوى أداء معلمي المادة، والوقوف على درجة كفايتهم للمهارات التدريسية.

وحصلت المهام: (44، 43، 42) على درجة ممارسة متوسطة، ونلاحظ أن هذه المهام مرتبطة بالإنماء المهني لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل، ومعلمي المادة، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين لا يجدون الوقت الكافي الذي يمكنهم من الاطلاع على المقالات الإثرائية، أو إعداد البحوث التربوية لأسباب عدة، منها: ضغط الجدول المدرسي، والتنقلات المتكررة، وكثافة أعداد الطلبة والصفوف التي توكل إليهم. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المشيفري، 2002؛ القطيطي، 2007؛ العامري، 2008/أ) إذ حصلت هذه المهمة على أدنى متوسط حسابي، وقد حصلت باقي المهام في هذا المجال على درجة ممارسة كبيرة.

**المجال الخامس: مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي:**

يبين الجدول الآتي نتائج استجابة العينة للمهام الإشرافية المتعلقة بمجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي مرتبة تنازليا.

الجدول (7) المهام الإشرافية المتعلقة بمجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي مرتبة تنازليا

| المهمة | المهام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|---|---|---|---|---|
| 46 | يتجنب إحراج المعلمين في الموقف الصفي. | 4,73 | 0,63 | كبيرة جدا |
| 52 | يبني علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة والمعلمين والمشرفين التربويين. | 4,63 | 0,59 | كبيرة جدا |
| 47 | يتقبل وجهات نظر المعلمين. | 4,59 | 0,62 | كبيرة جدا |
| 48 | يتعامل مع المعلمين بموضوعية. | 4,52 | 0,67 | كبيرة جدا |
| 49 | يعزز الدافعية والحماس لدى المعلمين. | 4,49 | 0,72 | كبيرة جدا |
| 50 | يشارك بفاعلية في الأنشطة المدرسية والمجتمعية. | 4,33 | 0,86 | كبيرة جدا |
| 51 | يوجه المعلمين لتوظيف إمكانات البيئة المحلية. | 4,18 | 0,78 | كبيرة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 53 | يعزز دور أولياء الأمور في العملية التربوية. | 4,06 | 0.90 | كبيرة |
| 54 | يسهم في دراسة بعض المشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي والمحلي. | 3,76 | 1,07 | كبيرة |
| **معدل مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي** | | **4,36** | **0,51** | **كبيرة جدا** |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن معدل ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية المتعلقة بمجال (العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي) جاءت "كبيرة جدا" بمتوسط حسابي بلغ (4,36)، ويعزو الباحث ذلك إلى امتلاك معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهارات العلاقات الإنسانية، مما يدل على وجود اهتمام كبير من قبل المعلمين الأوائل لبناء علاقات وطيدة مع مديري المدارس والمعلمين. تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات (العامري، 2008/ب) في أن مجال العلاقات الإنسانية يمارس بدرجة كبيرة، ومع دراسة البلوشي (2004) التي حصل فيها مجال العلاقات الإنسانية على أعلى متوسط حسابي، ومع دراسة لجنة البحث العلمي بمكتب الإشراف التربوي بسمائل (2006).

وقد حصلت المهام (46 إلى 50) على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، بينما حصلت بقية المهام على درجة ممارسة "كبيرة". ويتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية لمهام مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي تراوحت بين (3,76-4,73) ، وحصلت المهمة (46): "يتجنب إحراج المعلمين في الموقف الصفي" على درجة ممارسة "كبيرة جدا"، ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الإنسانية القائمة بين معلم التربية الإسلامية الأول ومعلمي المادة مستمدة من الشرع الحنيف الذي يأمر باللين ومعالجة الأمور بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد يعود ذلك إلى مهارة المعلم الأول في التصرف في المواقف المختلفة.

وحصلت المهمة (54) على أقل المتوسطات الحسابية، وربما يعود ذلك إلى تصور المعلمين الأوائل بأن الاختصاصيين الاجتماعيين في المدرسة هم المعنيون بالدرجة الأولى لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تظهر في المجتمع المدرسي.

**أهم نتائج الدراسة:**

أ. حصل مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي على تقدير كبير جدا، بأعلى متوسط حسابي بلغ (4,36)، فكان هذا المجال أكثر المجالات ممارسة، وحصل على أدنى انحراف معياري بلغ (0,51) أي أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية ومديري المدارس كانت أقل تشتتا عن ما هو عليه في المجالات الأخرى، ويدل ذلك على وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة في درجة الممارسة للمهام الإشرافية المتعلقة بهذا المجال.

ب. حصل مجال التدريب والإنماء المهني على أدنى متوسط حسابي بلغ (3,55)، فكان هذا المجال أقل المجالات ممارسة، رغم أنه جاء بدرجة ممارسة كبيرة أيضا، وقد حصل على أعلى انحراف معياري بلغ (0,81)، أي أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية ومديري المدارس

كانت أكثر تشتتا عن ما هو عليه في المجالات الأخرى، ويدل ذلك على عدم وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة في درجة الممارسة للمهام الإشرافية المتعلقة بهذا المجال.

## قائمة المراجع:


الثمالي، عبد الرزاق عبد الرحيم عوض الله. (1997). وظائف الإشراف التربوي، ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الجقندي، عبد السلام عبد الله. (1982). دراسة عن دور مدير المدرسة كمشرف مقيم بالمرحلة الابتدائية بطرابلس. **رسالة ماجستير غير منشورة.** طرابلس: جامعة الفاتح.

الخوالدة، ناصر. (2002). دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. **مجلة دراسات**، المجلد 29(2).

الراسبي، سعيدة بنت علي بن سالم (2006). تطوير أداء المعلم الأول في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مدخل الإثراء الوظيفي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الراسبي، سعيدة بنت علي بن سالم (2006). تطوير أداء المعلم الأول في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مدخل الإثراء الوظيفي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الشيزاوي، شيخة محمد علي (2007). تصور مقترح لتحقيق التكامل في الإشراف التربوي بين المشرف التربوي والقيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في سلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة.** معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية القاهرة.

طافش، محمود (1988). **قضايا في الإشراف التربوي**، عمّان: دار البشر.

العامري، علي بن محمد بن علي (2008/أ). تصور مقترح للمهام الفنية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الدول العربية، القاهرة.

العامري، ناصر بن أحمد بن سعيد (2008/ب). تأثير دور مشرف المجال الأول(العلوم الإنسانية) في التنمية المهنية للمعلمات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الدول العربية، القاهرة.

عريفج، سامي سلطي. (2001). **الإدارة التربوية المعاصرة، ط1**، عمان: دار الفكر.

عطاري، وآخرون. (2005). **الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية**، الإمارات: مكتبة الفلاح.

العوفي، محمد بن علي بن مسعود (2000). واقع الإشراف التربوي بالتعليم العام في سلطنة عمان واتجاهات تطوره. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العياصرة، معن محمود أحمد (2008). **الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي، ط1**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الفهدي، عبد الله بن سيف (2008). المعلم الأول. **التطوير التربوي**. العدد 44 مطابع مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان.

القطيطي، محمد بن علي (2007). مدى ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظرهم ونظر معلمي العلوم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس.

اللواتية، طاهرة بنت عبدالخالق (2006). المعلم والمشرف. **التطوير التربوي**، العدد32، المطابع العالمية، سلطنة عمان

المحروقية، فاطمة بنت هلال. (2007). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل للمهام الإشرافية من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها. **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.**

المشيفري، سالم بن علي. (2003). الدور المتوقع والفعلي للمشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بسلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس.

نبراي، يوسف إبراهيم. (1987). **الإشراف التربوي**. العين: دار الكتاب الجامعي.

اليحمدي، حمد بن هلال بن حمود (1998). مدى ممارسة مديري المدرسة الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان لدورهم كمشرفين تربويين مقيمين. **رسالة ماجستير غير منشورة.** جامعة السلطان قابوس.

## ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

Althamali, Eabd Alrazzaq Eabd Alrahim Eiwad Allh. (1997). Wazayif Al'iishraf Altarbwii, Wamadaa Tanfidh Almushrif Altarbuii Laha Min Wijhat Nazar Almushrifin Altarbuiiyn Walmuealamin Bialmarhalat Almutawasitat Bimadinat Altayif, Risalat Majstayr Ghyr Manshuratin, Kuliyat Altarbiati, Jamieatan 'Am Alquraa.

Aljaqnadiu, Eabd Alsalam Eabd Allh. (1982). Dirasatan Ean Dawr Mudir Almadrasat Kimasharif Muqim Bialmarhalat Alaibtidayiyat Bitarabilis. Risalat Majstayr Ghyr Manshurati. Tarabulsa: Jamieat Alfatih.

Alkhawalidat, Nasir. (2002). Dawr Musharaf Altarbiat Al'iislamiat Fi Tahsin 'Ada' Muelimii Madat Altarbiat Al'iislamiat Fi Almadaris Al'asasiat Min Wijhat Nazar Almuealimin 'Anfusahim. Majalat Darasatin, Almajlid 29(2).

Alraasibi, Saeidat Bnt Eali Bin Salim (2006). Tatwir 'Ada' Almuelim Al'awal Fi Madaris Altaelim Al'asasii Bisiltanat Eamman Fi Daw' Madkhal Al'iithra' Alwazifii, Risalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabws.

Alraasibi, Saeidat Bnt Eali Bin Salim (2006). Tatwir 'Ada' Almuelim Al'awal Fi Madaris Altaelim Al'asasii Bisiltanat Eamman Fi Daw' Madkhal Al'iithra' Alwazifii, Risalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabws.

Alshayzawiu, Shaykhat Muhamad Eali (2007). Tasawur Muqtarah Litahqiq Altakamul Fi Al'iishraf Altarbwii Bayn Almushrif Altarbawii Walqiadat Almadrasiat Bimadaris Altaelim Aleami Fi Saltanat Euman. Risalat Majsatayr Ghyr Manshurat. Maehad Albihawth Waldirasat Alearabiat Jamieat Alduwal Alearabiat Alqahirat.

Tafash, Mahmud (1988). Qadayaan Fi Al'iishraf Altarbwi, Emman: Dar Albashr.

Aleamiriu, Eali Bin Muhamad Bin Eali (2008/A). Tasawur Muqtarah Lilmiham Alfaniyat Lilmushrifin Altarbuiiyn Fi Saltanat Eamman Fi Daw' Alaitijahat Alealamiat Almueasirati. Risalat Majsatayr Ghyr Manshurati, Jamieat Alduwal Alearabiati, Alqahirat.

Aleamiriu, Nasir Bin 'Ahmad Bin Saeid (2008/Ba). Tathir Dawr Musharaf Almajal Al'uwala(Alieilum Al'iinsaniata) Fi Altanmiat Almihniat Lilmuealamat Bialhulqat Al'uwlaa Min Altaelim Al'asasii Bisiltanat Eumaan, Risalat Majsatayr Ghyr Manshurati, Jamieat Alduwal Alearabiati, Alqahirat.

Earifij, Sami Sultuy. (2001). Al'iidarat Altarbawiat Almueasiratu, Ta1, Eamana: Dar Alfikr. Eitari, Wakharuna. (2005). Al'iishraf Altarubuwiu Namadhijuh Alnazariat Watatbiqatih Aleamaliat, Al'imarat: Maktabat Alfalahi.

Aleufi, Muhamad Bin Eali Bin Maseud (2000). Waqie Al'iishraf Altarbuii Bialtaelim Aleami Fi Saltanat Eamman Waitijahat Tatawurihi. Risalat Majstayr Ghyr Manshurati, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabus, Saltanat Eaman.

Aleayasirat, Maen Mahmud 'Ahmad (2008). Al'iishraf Altarbawiu Walqiadat Altarbawiat Waealaqatuha Bialaihtiraq Alnafsii, Ta1, Eamana: Dar Alhamid Lilnashr Waltawzie.

Alfahdiu, Eabd Allah Bin Sayf (2008). Almuelim Al'awla. Altatwir Altarbui. Aleadad 44 Matabie Muasasat Euman Lilsahafat Walnashr Wal'iielan.

Alqatiti, Muhamad Bin Eali (2007). Madaa Mumarasat Muelimii Aleulum Al'awayil Limahamihim Al'iishrafiat Min Wijhat Nazarihim Wanazar Muelimii Aleulumi. Risalat Majstayr Ghyr Manshurat, Jamieat Alsultan Qabws.

Allawatiatu, Tahirat Bnt Eabdalkhaliq (2006). Almuelam Walmusharif. Altatwir Altrbwi, Aledd32, Almatabie Alealamiatu, Saltanat Eamman.

Almahruqiat, Fatimat Bnt Hulal. (2007). Madaa Mumarasat Muelimii Aldirasat Alaijtimaeiat Al'awayil Lilmahami Al'iishrafiat Min Wijhat Nazar Musharifi Almadat Wamuelimiha. Risalat Majstayr Ghyr Manshuratin, Kuliyat Altarbiati, Jamieat Alsultan Qabus.

Almushifriu, Salim Bin Eali. (2003). Aldawr Almutawaqae Walfieliu Lilmushrif Altarbawii Fi Altanmiat Almihniat Lilmuelimin Fi Almadaris Alththanawiat Bisiltanat Euman. Risalat Majstayr Ghyr Manshurat, Jamieat Alsultan Qabws.

Nabray, Yusif 'Iibrahim. (1987). Al'iishraf Altrbwy. Aleayn: Dar Alkitab Aljamiei.

Alyahmadi, Hamd Bin Hilal Bin Hamuwd (1998). Madaa Mumarasat Mudiri Almadrasat Al'iiedadiat Walthaanawiat Fi Saltanat Eamman Lidawrihim Kimushrifin Turbuiiyn Muqimina. Risalat Majstayr Ghyr Manshuratin. Jamieat Alsultan Qabws.

## REFERENCE LIST

Ali, Mehrunnisa, Ahmad (2000). Supervision for teacher development: an alternative model for Pakistan. International Journal Educational Developmental, Int. J. of Educational Developmental 20, P. 177-188 (Canada).

Click, Phyllis(1975). Administrion of Schools for Young Children (United Sates. Of America: Litton: Educational Publishing, Inc).

Duquette, Cheryll. (1994). The Role of the Cooperating Teacher in a School-Based Teacher Education Program: Benefits and Concerns, Teaching & Teacher Education, 10(3), 345-353.

Male, Trevor; Daresh, John (1997). Crossing the Border into School Leadership: Experiences Newly Appointed Headteachers in England. ED 412643